في ظل حراك ثقافي مستمر

ثقافة ذمار هل تحتضنها وزارة الثقافة؟

في خضم الحياة المادية المستعصية .. ورياح أحداثها العاتية .. أبى مثقفو وشباب ذمار إلا أن يكافحوا .. ويخوضوا غمار التجارب في سبيل انتشال جذوة الإبداع من رمض الصمت .. مسخرين لذلك كلَّ أوقاتهم .. وجلَّ طاقاتهم .. وضعف إمكانياتهم .. يحدوبهم الأمل إلى إعمار القمر .. وإقامة ممالكهم على سطحه .. تكتنفهم الكثير من المصاعب التي تشطح بها خيالاتهم ... إذ لم يعد التطلع إلى القمر وقفاً على العشاق والشعراء فهناك من يتطلع إليه طامحاً إلى امتلاكه .. سواءً الإقامة عليه أو لاكتشاف ما يخبئه وجهه البعيد .. فالشاعر أو الشخصية المبدعة عامة تبحث عن نفسها دوماً في اهتمامات القيادة الحكيمة .. بالثقافة والإبداع .

لكن ما هو واقع الثقافة بذمار ؟ .. وما هو دور قيادة المحافظة ووزارة الثقافة إزاء هذا الحراك الثقافي؟ .. وفيما يتمثل دورهما المنشود أمام كل المبدعين .. من هذا المنطلق قمنا باستطلاع آراء مثقفي وشخصيات من ذمار تفاوتت إجاباتهم كما يلي :

استطلاع / رياض عبدالعزيز صريم

أ./صادق ياسين الحلو

عبد القوي العفيري

محمد عصيبه

عمران، وأ.د/صبري مسلم حمادي وأ.د/وجدان الصائغ وأ.د/صادق الحلو، والأستاذ/محمد علي العومري – مدير عام مكتب الثقافة، والأستاذ الشاعر/عبده علي الحودي – أمين عام مكتبة البردوني العامة، وغيرهم "وكثرٌ ما هم" ممن كان لهم الأثر البارز على ناصية الإبداع في المحافظة .. فالثقافة في ذمار هي البردوني والحضراني والموشكي والوريث وووو .... وغيرهم لكن رغم كل ذلك .. لماذا تواصل وزارة الثقافة مع هذه المحافظة سياسة التجاهل والتطفيش والإجهاض المبكر إزاء هذا الرصيد الإبداعي المتنامي للمحافظة ؟!!

أملي كبير في شخص الأستاذ/خالد الرويشان وزير الثقافة أن يغمر هذه المحافظة بدعمه ورعايته المعروف بها .. ما لم فليقرأ على أيتامه الفاتحة .

حفصة ناصر مجلي – قاصة :

تعددت الروابط والمنتديات لكن .. الغرض واحد ..!!

السمو والظهور بالثقافة الذمارية وانتشال المبدعين والمبتدئين نحو الظهور بكتاباتهم التي تتألق عندما تظهر هو الغرض الأسمى لشباب وشابات ذمار المبدعين .. لكن مع عدم وجود دعم معنوي أو مادي لاستمرارية عملية الانتشال هذه فستظل الثقافة في ذمار تتنازع بين أحضان وزارة الثقافة .. أو تموت من العطش المعنوي والمادي .. وإن كنت أؤمن بأنها لن تموت مع وجود أبنائها الذين يستمدون دعمهم من أعمالهم وهدفهم السامي وهو حسن إظهار المحافظة بالمستوى اللائق بها كما كانت من قبل بل أفضل من ذلك .

لكن هل ستلقى حضنا دافئا في وزارة الثقافة عما قريب .. أم أنه كما جرت العادة لامبالاة .. وتظل الإبداعات والشباب والشابات المبدعون كقوارب عائمة في بحور الصمت واللاهتمام ...، وكمبتدئة بدأت الكتابة منذ المرحلة الثانوية .. كانت مجرد كتابات حبيسة الأوراق لعدم وجود من ينقب أو يشجع المواهب سواءً في المدرسة أو في الكلية .. وفي العامين الأخيرين وبجهود من أشخاص كالغربي عمران وعبده الحودي ومحمد العومري وغيرهم فقد عملوا على تنشيط الحراك الثقافي بالمحافظة وقدموا المساعدة للروابط والموهوبين على حد سواء وكذا بفضل مساندة المحافظ السابق ودعمه لهم ... لقد كان الدعم المقدم هو من المركز الثقافي وذلك كما سبق ونوهت بفضل جهود الأشخاص العاملين فيه ... وبالطبع إذا ما بحثنا عن أسباب الحراك الثقافي الذي حدث مؤخراً ولقي صدا مشجعا للأدباء المحافظة ومبدعيها فالفضل بعد الله فيه أيضاً للشباب المبدع في المحافظة الذين عملوا بجد وقاموا بمساعدة بعضهم البعض وخلقوا روح التنافس فيما بينهم من أجل البحث عن مواهب جديدة وأخرى من زملائهم .. مما ساعد في إنجاح الفعاليات الثقافية .

في الأخير: أتمنى أن تكون هناك جدية أكبر في الاهتمام بالموهوبين في مراحل مبكرة سواء من قبل قيادة المحافظة أو من وزارة الثقافة ليس لشيء وإنما لتكون ذمار بل واليمن بوابة الثقافات .

سلمى الخيواني – قاصة :

إن واقع الثقافة في محافظة ذمار يتلخص في وجود المبدعين وغياب الدعم .. ذمار وبلا شك بوابة الثقافة .. لكنها للأسف موصدة بقفل كبير يتمثل في كونها محافظة نامية تولي التبعية إلى العاصمة وهذه مأساة المبدعين في ذمار .

فيصل عبد العزيز صريم - شاعر :

الثقافة شيء جميل .. والإبداع أجمل .. لكن الدعم المعنوي والمادي بالذات عند الشباب والشابات المبدعين والمبدعات هو كل شيء جميل أمامهم .. ومع كل هذا فالشباب والمثقفون بذمار يصنعون الدعم بأنفسهم لا الدعم هو من يصنعهم .. لذا نجد الإبداع في ذمار يسمو ويزداد تطورا في ظل وجود التنافس الشريف بين الشباب المبدع ، لكنني أمل أن تهتم وزارة الثقافة بهذا الإبداع .. إلى ذلك الحين أدع الصمت هو من يكمل الكلام وإن كان هناك من يكسر هذا الصمت فهي وزارة الثقافة ممثلة بوزيرها النشط والمتألق دائما الأستاذ/خالد الرويشان وزير الثقافة وذلك من خلال اهتمامه بثقافة ذمار والذي يسعدني في هذا المقام أن أشكر كل شخص ورجل عمل من أجل إظهار كل المواهب والإبداعات الشبابية في هذه المحافظة .

محمد صالح الرعوي – شاعر :

واقع الثقافة بذمار أصبح في حالة يرثى لها .. لا ندري أي مستقبل ينتظره .. وماذا يخبئ له القدر .. فالثقافة في ذمار أصبحت في قمة الاشتعال الإبداعي والازدحام الشبابي والنسائي من المبدعين .. لكن .. لا وجود لمن يقدم لهم العون ويمد يد العون من أجل مساعدتهم على تخطي أصعب المراحل وهي مراحل الطفولة الإبداعية .. ونحن في ذمار في معزل عن دعم الوزارة ماديا ومعنويا ولكننا نجد مكتب الثقافة هنا يحاول جاهدا التواصل مع الشباب كافة ومد يد عونه لهم رغم إمكانياته المحدودة .. فشكرا الكل من ساعد وأسهم على أظهار إبداع ذمار وأحيائه من جديد .. لأنه من ذمار بدأ التاريخ نعم من هنا بدأ التاريخ بتسطير الإبداع الأدبي .. لذا أتمنى من قيادة المحافظة أولا الاهتمام بالشباب والشابات المبدعين .. لأننا لا نريد سوى إظهار وجه المحافظة .. ومن الوزارة ثانيا كي تتألق اليمن عاليا في سماء الإبداع .. أخيراً : الشكر موصول من وإلى صحيفة 14 أكتوبر التي تولي اهتمامها الثقافة ذمار نوصله لعناية الأستاذ الحبيشي رئيس التحرير .. مع خالص التحية .

أخيراً :

هكذا بات مبدعو ذمار من الشباب الذين يحلمون بفرصة من الفرص التي منحإياها غيرهم في المحافظات الأخرى .. ويسعون خلف رفع أسم محافظتهم عاليا آملا في أن تحتضنهم وزارة الثقافة .. السؤال الذي يطرح نفسه هنا .. هل تحتضن وزارة الثقافة هؤلاء الشباب وإبداعاتهم؟ سواءً بالدعم المادي أو بإعطائهم الاعتراف الرسمي الذي لم يحصلوا عليه إلى الآن أو دعم معنوي يشجعهم ولو بحضور فعالية واحدة من التي تقيمها هذه المنتديات والروابط .

خديجه دادية

الرعوي

الحودي

النشاط والحراك الثقافي بذمار قد أصبح اللازمة والسمة الرئيسة لذمار المدينة والمحافظة إنه واقع ملموس بالتفاصيل يتعذر علينا الإمساك بكافة جوانبه في هذا المقام القصير غير أنه واقع يبعث على التفاؤل والارتياح ولو قدر له الاستمرار فإنه سيكون محوراً مهما في النشاط الثقافي اليمني بعامة .

إن ما شهدته ذمار في العامين الماضيين وتشهده اليوم من حراك ثقافي ليؤكد عراقتنا وديمومة عطاءها .. كثيراً من التألق والبهاء لم يبعد يفارق هذه المدينة، مؤسسات ثقافية عديدة تعمل جنبا إلى جنب تسعى بخطى حثيثة يدفعها الطموح والحماس نحو واقع جميل وغد أجمل البرامج الثقافية المتعددة تتسير بانتظام غير مألوف .. فعاليات منتدى الحضراني ورابطة البردوني فرع اتحاد الأدباء منتدى جهران مركز الحوار مكتب الثقافة وبيت الفن تباغتك بين الحين والآخر ولا تدع لك مجالا للأنكفاء على نفسك برامج متنوعة وثرية تتجاوز الأمسيات القصصية إلى الندوات وحلقات النقاش وعقد ملتقيات ثقافية كبيرة وأيضاً معارض للفنانين التشكيليين .

أثر كبير وفعال لحراك متميز كشف عندكم كبير من الأصوات المبدعة والمتعددة المواهب أصوات شعرية وقصصية عديدة تنتظم إلى القافلة أقلام متميزة في مجالات أخرى تعلن عن نفسها وتكسب الواقع حيوية كبيرة النقد الأدبي، البحث الإنساني والتاريخي، المسرح، المقالة بأنواعها، الأصوات النسائية تكسر حاجز التقاليد البالية وتعلن عن وجوده وأحقيتها في المشاركة .. زخم كبير وحضور فاعل وتناغم

يدهش الزائرين لهذه المدينة زخم كبير وتناغم فاعل يسير وسط سكون مطبق وتجاهل مريع من قبل قيادة المحافظة ووزارة الثقافة .. زخم كبير وحراك فاعل ما يزال ينهض على جهود ذاتية قد لا تتمكن من الاحتفاظ بحماسها وطموحها زمناً طويلا .. مع خالص الشكر والتقدير لمدير عام مكتب الثقافة الأستاذ/محمد علي العومري على ما قدمه وما سيقدمه من جهود وعلى تشجيعه المستمر لكل المبدعين .

وتمنياتنا من قيادة المحافظة ووزارة الثقافة المسارعة إلى دعم ذلك النشاط ورعايته كما هو شأن بقية المحافظات .

ماهر محمد عطاء – رئيس رابطة البردوني الثقافية بذمار :

إن الساحة الثقافية والأدبية في محافظة ذمار تشهد تطوراً كبيراً بالرغم من تلك العوائق التي تقف حاجزا أمام المبدعين ولكننا سعينا نحو أبراز وجه المدينة من خلال إقامة الروابط والمنتديات الثقافية والأدبية والتي تعنى بصقل مواهب الشباب وانتشالها من حفرة الغموض إلى سماء الإبداع الواسع وذلك بمجهودات ذاتية ولم نجد أي تعاون إلا من قبل مكتب الثقافة ممثلاً بالأستاذ محمد علي العومري المدير العام وكذا مكتبة البردوني الثقافية ممثلة بمديرها النشط عبد علي الحودي أما من قيادة المحافظة ووزارة الثقافة فلم نتلقى أي دعم حتى ولو معنوياً بيد أننا في المحافظة لانسعى إلا لإبراز وجهها الثقافي والإبداعي وجه البردوني والحضراني – وجه غزال المقدشية – ذمار بذرة الأمل .. متنفس الثقافة، ولا ننسى ذكر العميد عبد الوهاب الدرة الذي ساعد وعمل على إبراز النشاط خلال فترة توليه قيادة المحافظة سابقاً .. لذا سنكسو محافظتنا بأجمل الحليّ التي تعيق بها كلماتنا – ونأمل من وزارة الثقافة أن تنظر بعين العلم والثقافة لهذه الروابط والمنتديات التي تعمل بمجهوداتها الذاتية وسنعمل بلا كلل أو ملل حتى وإن تجاهلتنا الوزارة .

خديجة دادية – شاعرة :

بالنسبة للثقافة في ذمار وارتباطها بوزارة الثقافة فمحافظة ذمار في أوج نشاطها الثقافي والإبداعي كما أنها تزخر بالعديد من أبنائها المبدعين في كافة المجالات (شعر – قصة – فن المقالة – فن تشكيلي – نقد ... إلخ) مما أدى إلى إنشاء العديد من الروابط والمنتديات الثقافية منها (رابطة البردوني – منتدى الحضراني – منتدى الأربعاء، منتدى الخميس) ..

أما دور الوزارة في عملية الحراك الثقافي فلا أجد لها صيتاً يذكر "إلا من خلال مكتب الثقافة بذمار ممثل بمديره العام/محمد علي العومري والذي يحاول جاهدا تسخير كافة الإمكانيات المحدودة للمكتب وذلك لتبني أفكار الشباب .. كما لا أنسى الأستاذ والشاعر القدير عبده علي الحودي مدير عام مكتبة البردوني العامة للكتاب، والذي يدعم المبدعين بجهوده الخاصة المحدودة .. ولذا ندعو وزارة الثقافة أن تنظر بعين الاهتمام لهذه المدينة الجميلة بمبدعيها .

عبد الرحيم أحمد البازلي – شاعر /منتدى الحضراني :

للحديث عن الثقافة في ذمار ما يميزه عن سواه .. من حيث أصالة النكهة .. العمق التاريخي، ألوان اللغة التي تتمرغ بتفاصيل الواقع المعاش .. الثقافة في ذمار خيامٌ لا تغمض أجفانها .. وأسواقٌ رائجة .. وعصافيرُ متجولون .. تدهشك أعشاشهم المعلقة على أنامل الطبيعة .. بجدايل ألحانهم الناصعة .. منابرهم صوامع .. ومجالسهم مجامع .. وما بين كلا الأمرين يظهر جلياً للحاسة الزائرة لهذه المحافظة أحقية الثقافة بها .. لأحقيتها بالثقافة .. ولمبدعيها الحق بتحنيط حديث اللحظة المتجمد على شفاه الدهشة والمتعة حيث يقف المبدعون في هذه المحافظة على إعادة تعريف شامل لسميات الحياة ومفرداتها .

محافظة ذمار تضم الكثير من المنتديات والروابط الثقافية والأدبية المتناثرة هنا وهناك لتعمل جاهدة على مواصلة فعالياتها ونشاطاتها الثقافية على مدار الأسبوع .. وهنا أنتهز الفرصة لأرسم قبلة صامتة على كل هامة أدبية شكلت منعطفا هاما في مسيرة الثقافة في المحافظة أمثال العميد/عدالوهاب الدرة والأستاذ/محمد الغربي

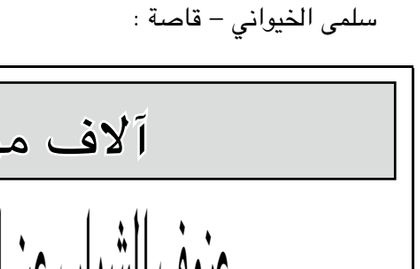

آلاف من الشعراء ومخترع واحد

عزوف الشباب عن ارتياد المجالات العلمية والتقنية .. المشكلة.. والمحاذير

صنعاء / تحقيق -عادل الصلوي

كشفت دراسة أكاديمية يمنية حديثة عن عزوف الشباب من الجنسين في اليمن عن ارتياد مجالات الأبحاث العلمية والعلوم التكنولوجية وازدياد إقبال ذات الشريحة على مجالات الأدب والشعر والموسيقى.

وبحسب الدراسة فإن 87% من إجمالي 2400 شاب وشابة من خريجي الثانوية العامة الذين استطلعت آراؤهم يفضلون الحصول على وظيفة حكومية تقليدية مضمونة الأجر، فيما يفضل 7% الالتحاق بكليات لا تشتمل مناهجها على أي مقررات علمية، وأبدى 6% فقط استعدادهم الالتحاق بكليات علمية متخصصة.

وحذرت الدراسة التي أعدها عدد من الأكاديميين اليمنيين بجامعة تعز من أن اليمن ستواجه نقصا حادا في الكوادر المتخصصة في المجالات العلمية وبما سينعكس سلبا على عمليات التنمية الاقتصادية في البلاد، مرجعة سبب عزوف الشباب عن ارتياد المجالات العلمية إلى ضعف البنية التحتية للتعليم الأساسي وانعدام البرامج التشجيعية للشباب على الإقبال على ارتياد مجالات الأبحاث العلمية والابتكارات، وكذا الافتقار إلى مراكز ومؤسسات تعنى بالبحث العلمي وتضاؤل المخصص الحكومي للبحث العلمي في اليمن.

حجب الجوائز التنافسية

عزوف الشباب من الجنسين عن ارتياد المجالات العلمية وبخاصة تلك المتعلقة بالدراسات والأبحاث العلمية أو الابتكارات دفع بالعديد من المؤسسات الرسمية وغير الرسمية المعنية بتشجيع الإبداعات العلمية والأدبية والتي عادة ما ترصد جوائز مغرية تصل إلى مليون ريال عن كل مجال تنافسي كالأدب والشعر والموسيقى والعلوم التطبيقية والتكنولوجية والأبحاث العلمية المتخصصة، إلى حجب الجوائز المتعلقة بالمجالات التنافسية العلمية نظر العدم استيفاء الأبحاث العلمية المقدمة من المتنافسين لأشتراطات البحث العلمي المتعارف عليها الأمر الذي وصل إلى حد قيام مجلس أمناء جائزة رئيس الجمهورية للشباب العام المنصرم إلى الإعلان عن مضاعفة قيمة الجوائز المخصصة للمجالات التنافسية العلمية إلى الضعف فيما اتجهت مؤسسات ثقافية خاصة كمؤسستي السعيد والعفيف الثقافيتين واللتان تعدان من أبرز المؤسسات الثقافية الخاصة النشطة في مجال تشجيع إبداعات الشباب في المجالات الأدبية والعلمية، إلى استحداث جوائز جديدة في مجالات الأبحاث العلمية والتكنولوجيا وكذا العلوم الطبيعية والبيئية ومؤخرا دشنت مؤسسة العفيف الثقافية مشروع "الثقافة العلمية والتقنية" في اليمن والذي مول من قبل معهد البحث للتنمية الفرنسي.

ويقول المدير التنفيذي للمؤسسة هاني مغلس أن البرنامج يستهدف فئة الشباب وبخاصة طلاب المدارس والجامعات لتشجيعهم على ارتياد المجالات المتعلقة بالابتكارات العلمية، وكذا فتح المجال أمام الباحثين والأكاديميين لتقديم أبحاث ابتكارية ومشاركات علمية متميزة تولقت نظرهم للاهتمام بالقضايا العلمية، كما استهدف المشروع الترويج المبسط للثقافة العلمية في أوساط العامة وجعلها قضية حياتية معاشة وليس شأنا فوقيا يخص النخب المثقفة".

تحفيز الشباب

الدكتورة افتكار الربيع رئيسة جمعية إبداعات – التي تعنى بتشجيع الشباب من الجنسين على ارتياد المجالات الإبداعية المختلفة وتأسست في العام 2001م اعتبرت في حديثها السبب "أن ثمة مشكلة حقيقية في تحفيز الشباب والشابات سواء من طلاب المدارس أو الجامعات للاهتمام بجوانب الإبداع العلمي وأن هذه المشكلة لا تتوقف على اليمن بل تمتد إلى سائر الأقطار العربية، مشيرة إلى ذلك بالقول "لا يوجد اهتمام حقيقي وجاد بتشجيع الشباب من الجنسين لخوض المجالات العلمية، البحث العلمي في اليمن لا يزال متخلفا وهو كذلك في كل الأقطار العربية، في الولايات المتحدة الأمريكية هناك أكثر من مليون مركز للبحث العلمي في حين أنه لا يوجد في العالم العربي الذي يمثل "21" دولة سوى 30 ألف مركز فقط ومعظم هذه المراكز ليست متطورة بالشكل المطلوب، المشكلة من وجهة نظري تتمثل في غياب الثقافة العلمية لدى الأفراد والحكومات العربية".

هذا الوضع حدا بالحكومة الى اتخاذ عدد من الاجراءت والتدابير التي كان من أبرزها زيادة الموازنة المالية لوزارة البحث العلمي بما يقدر ب 150 مليون ريال عن العام المنصرم 2004م وتنظيم عدد من المعارض العلمية في عدد من المناطق كصنعاء وإب وعدن لعرض ابتكارات الشباب وحث القطاع الخاص على تشجيع المبتكرين اليمنيين وتقديم الدعم المالي اللازم لإخراج ابتكاراتهم إلى حيز الوجود بالشكل اللائق.

ويؤكد "احمد مرشد جوبح" وهو شاب يمني تمكن قبل عام ونصف من ابتكار محرك بدائي لسيارة تعمل بالمياه بدلا عن البترول والحصول على براءة اختراع أن مساهمة الشركات والمؤسسات التجارية الخاصة تكاد تكون منعدمة في تبني انتاج الابتكارات العلمية الشبابية أو المساهمة في تمويل انجازها .. مشيراً إلى تجربته الشخصية في هذا الصدد بالقول "لقد أنجزت اختراع محرك مبتكر لسيارة تعمل بالمياه بدلا عن البترول وقمت بتجربة الاختراع ونجح نجاحا نسبيا، والنتيجة كانت ستختلف لو أني تلقيت دعما مناسبا لإخراج اختراعي بالشكل المطلوب وقد توجهت إلى العديد من رجال المال والأعمال وشرحت لهم فكرة الابتكار وطلبت منهم الدعم لإنتاج نموذج مكتمل للاختراع ولم أتلق للأسف سوى وعود لم يتحقق منها شيء، هم يستكثرون الدعم وما يؤلمني أنني شعرت أنهم لم يحترموا ما قمت بانجازه، في اليمن للأسف لا يكرمون سوى الشعراء والأدباء، لدينا أكثر من عشرة آلاف شاعر لكنهم لا يهتمون بأن يكون لدينا ولو مخترع واحد".

هجرة العقول

الدكتور فضل الكباب مهندس متخصص في التقنية المتقدمة ويعمل منذ 12 عاما في أحد الشركات الخاصة في الولايات المتحدة الأمريكية ويقضي حاليا أجازته السنوية في اليمن يرى أن ثمة حالة من التخلف المزمن تعاني منها معظم الأقطار العربية فيما يخص توفير المناخات الملائمة لتشجيع الشباب من الجنسين على ارتياد مجالات الإبداع العلمي، وكذا إحاطة الكوادر المبدعة بالاهتمام الذي تستحقه معتبرا أن هذه الأسباب وغيرها كالافتقاد لمؤسسات علمية متخصصة ومراكز تأهيل بالمواصفات والإمكانيات المواكبة لما يمتلكه الغرب قد أسهمت والى حد بعيد في دفع الكثير من العقول العربية إلى الهجرة والاغتراب.

ويقول "للأسف هجرة العقول العربية تحولت إلى ظاهرة، وفي الولايات المتحدة الأمريكية وحدها يوجد ما يقدر ب 800 عالم من أصول عربية من النوابغ في مجالات التقنية المتقدمة، وعشرات آخرين يدرسون في الجامعات الأمريكية والآلاف مؤلفة تخدم في المرافق والمصالح الحكومية والخاصة في أمريكا، الكثير من هؤلاء لا يفكر حتى الاستقرار يوما في بلدانهم العربية، لقد وجدوا في المهجر ما يلبي تطلعاتهم المهنية والإنسانية، لذلك هجرة العقول العربية في تزايد مستمر، وأعتقد أن المشكلة لا ترجع فقط لعدم اهتمام الحكومات والأنظمة العربية بتشجيع الإبداعات العلمية أو باستثمار ملكات المبدعين فيما يخدم مصالحها فقط، ولكن أيضا لغياب الثقافة العلمية في المجتمعات العربية للأسف البحث العلمي لا يحترم في العالم العربي، وهذه مجزئية فقط من صورة أشمل تتمثل في أن العلماء لا يحضون بالتقدير المفترض، عندما نتساءل عن أسباب تخلفنا كعرب وأسباب تقدم الغرب يجب أن نتطلع إلى فارق التقدير والتعامل مع الكادر العلمي القادر على التميز".

وهكذا تظل مشكلة القائمة والشباب يعزفون عن العلوم بل وينزحون إلى الخارج للبحث عمن يحترم عقولهم المتميزة وابتكاراتهم الجديدة، وفي اليمن المشكلة معقدة إذ ان مراكز تشجيع البحث العلمي تكاد تساوي الصفر رغم العدد الكبير من المؤسسات التي لها علاقة بالشباب.